لدورها في نشر ثقافة الاستدامة في سوق رأس المال الوطني الميثاق العالمي للأمم المتحدة يكرم بورصة عمان

كانون الأول 07، 2022

شاركت بورصة عمان ممثلة بالمدير التنفيذي مازن الوظائفي في ندوة عقدها الميثاق العالمي للأمم المتحدة بعنوان " بناء وتعزيز رحلة الاستدامة الخاصة بالشركات "والتي عُقدت في فندق الموفنبيك -عمان، بحضور نائب رئيس الميثاق العالمي للأمم المتحدة في الأردن السيد جمال فريز، والممثل المقيم للأمم المتحدة لشؤون المرأة السيد نيكولاس بورنيات Nicolas Burniat، ومدراء ورؤساء تنفيذيين لعدد من الشركات في القطاع الخاص والشركات الأعضاء في شبكة الميثاق العالمي للأمم المتحدة.

وهدفت هذه الندوة إلى مساعدة الشركات على تعلم كيفية تجاوز الصعوبات لتحقيق أهداف الاستدامة الخاصة بها وفهم الإجراءات التي يمكن للقطاع الخاص تنفيذها لتسريع التقدم نحو المساهمة في تحقيق رؤية التحديث الاقتصادي، وتحديد نقاط القوة والمزايا التنافسية، ومناقشة أهمية الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

وتحدث الوظائفي من خلال كلمة ألقاها في الندوة بأن بورصة عمان قامت ببناء شراكة مثمرة مع الميثاق العالمي للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز ثقافة الاستدامة بمحاورها الثلاث البيئية والاجتماعية والحوكمة لدى الشركات المساهمة العامة وخاصةً الشركات العشرين الكبرى لتطبيق الاستدامة وإصدار تقارير الاستدامة والتي من المقرر أن تبدأ بإصدار تقارير الاستدامة الخاصة بها عن هذا العام 2022 اعتباراً من العام القادم.

حيث استعرض الوظائفي سعي البورصة لتعزيز بيئة الاستثمار وتنافسية سوق رأس المال الوطني والشركات المدرجة فيه وتطبيق أفضل المعايير والممارسات العالمية الخاصة بالفعاليات المختلفة في السوق، وتحدث عن مسيرة بورصة عمان في مجال الاستدامة والتي بدأت عند انضمام البورصة إلى مبادرة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة Sustainable Stock Exchanges Initiative (SSE) وإلزام الشركات المدرجة ضمن مؤشر ASE20 بإصدار تقارير الاستدامة عن عام 2022، حيث قامت البورصة وبالتعاون مع UNDP وشبكة الميثاق العالمي للأمم المتحدة في الأردن UN Global Compact Network (UNGC) بعقد دورة تدريبية نفذتها شركة Social Value International لممثلين عن الشركات المدرجة ضمن مؤشر ASE20 للتعريف بأهمية إصدار تقارير الاستدامة من قبل الشركات، وكيفية إعداد تلك التقارير وفقاً لأحدث المعايير الصادرة عن مبادرة SDG Impact Standards التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما عقدت البورصة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP وشبكة الميثاق العالمي للأمم المتحدة UNGC في الأردن حلقة نقاشية بحضور عدد من الرؤساء التنفيذيين ورؤساء مجالس إدارة الشركات المدرجة ضمن مؤشر البورصة ASE20 بهدف اطلاعهم على متطلبات بورصة عمان الجديدة بشأن تقارير الاستدامة. كما قامت البورصة بإصدار تقرير الاستدامة عن عام 2020. وأضاف بأن البورصة وقعت مؤخراً اتفاقية شراكة مع مؤسسة التمويل الدولية IFC من أجل دعم تطوير وإطلاق دليل الإفصاح المناخي مع البورصة ليكون بمثابة دليل للتنفيذ من قبل الشركات المدرجة، وبذلك تكون بورصة عمان الأولى في الشرق الأوسط والخامسة عالمياً التي تطلق مثل هذه المبادرة.

وتطرق الوظائفي إلى أهمية الاستدامة في رؤية التحديث الاقتصادي وأنها أكدت على أهميتها في تعزيز النمو الاقتصادي من خلال الاستثمارات في المشاريع الأكثر حفاظاً على البيئة وإطلاق حلول ريادية ومبتكرة وتعزيز القدرة التنافسية التصديرية للأردن، وبالتالي إيجاد وظائف عالية الجودة ومستدامة للمستقبل، وأن الاستدامة ستساهم في جعل الأردن دولة منخفضة الانبعاثات الكربونية، فعالة في استخدام الموارد، شاملة اجتماعياً ومركزاً إقليمياً لريادة الأعمال الصديقة للبيئة والابتكار.

وعلى هامش الندوة كرم الميثاق العالمي للأمم المتحدة بورصة عمان ممثلة بالمدير التنفيذي للبورصة السيد مازن الوظائفي تقديراً لجهود البورصة وتعاونهم مع الميثاق العالمي للأمم المتحدة وعملهم المستمر معهم في مساعدة الشركات على تعلم كيفية تجاوز الصعوبات لتحقيق أهداف الاستدامة الخاصة بهم.